

واقع المؤسسات الناشئة: عرض تجارب دولية وعربية

The reality of startups: Presentation of international and Arab experiences

خداوج ربيح^{1*}، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، مخبر التنمية المحلية المستدامة،
rebih.khedaoudj@univ-medea.dz

شوقي قبطان²، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، مخبر التنمية المحلية المستدامة،
kebtane.chaouki@univ-medea.dz

تاريخ قبول المقال: 11/11/2023

تاريخ إرسال المقال: 02/08/2023

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع المؤسسات الناشئة من حيث التعريف، دورة الحياة، الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية، الأهمية وكذا المعوقات التي تحول دون نجاح هذه المؤسسات، مع الإشارة إلى نماذج لمؤسسات ناشئة دولية وعربية، تم التطرق إلى هذا الموضوع عبر ترتيب منهجي ووفق منهج وصفي تحليلي، هذا وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن الكثير من المؤسسات الناشئة الدولية والعربية حققت نجاحا جديدا في المجال الذي تنشط فيه.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، نماذج دولية، نماذج عربية.

تصنيف JEL : M 13.

Abstract:

This study aimed to address the issue of emerging enterprises in terms of definition The life cycle, the difference between emerging and classic institutions, the importance and obstacles that prevent the success of these institutions With reference to models of international and Arab startups, This topic was addressed through a systematic arrangement and according to a descriptive and analytical approach. The study reached a number of results, the most important of which are: Many international and Arab emerging institutions have achieved great success in the field in which they are active.

Key words : startups, international models, Arab models.

* خداوج ربيح

JEL classification codes: M 13.

المقدمة:

تتجه الدول اليوم إلى الاستثمار من خلال المؤسسات الناشئة بسبب الأثر الإيجابي الذي تحققه من جراء خلق هذه المؤسسات لقيمة مضافة تبرز في التنمية الاقتصادية، كل هذه المزايا جعلت الدول بمستثمريها تتجه لهذا النوع من المؤسسات، وباعتبار هذه المؤسسات لا تعتمد على رأس مال ضخم وفي المقابل تدر أرباح جد كبيرة ومتزايدة تحفزت الدول على اختلاف قدرتها الاقتصادية للتوجه والاستثمار من خلال المؤسسات الناشئة لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية عن طريق مخرجات هذا النوع من المؤسسات والمتمثل أساسا في استحداث أسواق جديدة، استحداث منتجات جديدة واستحداث مناصب عمل ما ينجر عنه خلق قيمة اقتصادية، هذا والواقع يرينا كم هائل من المؤسسات الناشئة التي تعد تجارب ناجحة سواء كانت هذه الدول عربية أو دولية والتي حققت نموا اقتصاديا ضخم للدول التي تنتمي إليها.

وبناءً عليه يمكن طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

فيما يتمثل واقع المؤسسات الناشئة الدولية والعربية؟

أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الكبير الذي يلعبه موضوع المؤسسات الناشئة مما يستدعي التعرف على عدة جوانب تحيط بهذا الموضوع من ناحية المفاهيم والواقع، ومحاولة عرض لتجارب دولية وعربية.

أهداف الدراسة

لكل دراسة أهداف تسعى إلى تحقيقها، وأهداف دراستنا تمثلت فيما يلي:

- التعرف على الخلفية النظرية لموضوع المؤسسات الناشئة؛
- عرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة دولية وأخرى عربية.

الدراسات السابقة

دراسة (لعمامرة صارة وتبينات وفاء) (2021) والتي حملت عنوان (المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر _تحديات وعراقيل_) هدفت هذه الدراسة إلى عرض بعض التجارب العالمية لمؤسسات ناشئة وعرض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، كما تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي، هذا وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن معظم الشركات الناشئة الناجحة مرت بأزمات وتحديات كبيرة وأيضاً إخفاقات ساهمت في إعطائها الهوية.

دراسة (سمية بن شواط ورياض قادري) (2021) والتي حملت عنوان (المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل: دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بسيدي بلعباس) هدفت هذه الدراسة إلى عرض أهم خصائص المؤسسات الناشئة وما يميزها وأيضاً التطرق لنموذج تطوير العميل والبحث عن أهم حاملي الأفكار بالبيئة المقاولاتية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، هذا وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو.

دراسة (العلمي قواسمية، يعقوب سالم) (2022) والتي حملت عنوان (المؤسسات الناشئة: قراءة في المفاهيم، الواقع والآفاق والتحديات في الجزائر، وأهم التجارب العربية) هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ماهية المؤسسات الناشئة وما هو واقعها وآفاقها وأهم التحديات التي تواجهها في الجزائر وإعطاء بعض النماذج الناجحة عربياً، هذا وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: وجود العديد من التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر كنقص التمويل مثلاً.

دراسة (مروى رمضاني وكريمة بوقرة) (2022) والتي حملت عنوان (تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربياً) هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب الدولية الناجحة في تجسيدها، هذا وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة.

تموضع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: كان للدراستين السابقتين تأثير جد كبير في توجيه الدراسة الحالية خاصة من ناحية التجارب الرائدة للمؤسسات الناشئة، لكن تبقى التجارب التي قدمتها هذه الدراسة مختلفة عن تجارب الدراستين السابقتين من حيث المؤسسات المذكورة ومن حيث الطرح.

منهج الدراسة

من أجل دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعاده تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهي طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على بيانات وافية ودقيقة لتصور الواقع والوصول إلى معرفة دقيقة تفصيلية وتحقيق فهم أفضل وأدق، ولأنه مناسب لوصف الظاهرة محل البحث المتمثلة في المؤسسات الناشئة ونماذج ناجحة دولية وعربية وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة دولية وعربية.

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة تعد بمثابة المؤسسات البشرية التي جسدت على أرض الواقع من جراء فكرة ابتكارية ومبدعة وفي هذا الصدد سنتطرق في هذا المبحث لتعريف المؤسسات الناشئة، دورة حياتها، الفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية، أهميتها وكذا معوقاتهما.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

إن البحث عن تعريف عديدة للمؤسسات الناشئة لا يعتبر من قبيل الاستمتاع بالجدل النظري أو الترف الأكاديمي، بل إن له دواعيه ومبرراته من وجهة نظر علمية حيث يوجد في الكتب والمقالات التي اهتمت بالمؤسسات الناشئة عدد وافر من التعاريف والتي من بينها ما يلي:

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مصممة بطريقة تسمح لها بإنتاج منتجات مبتكرة في ظل بيئة يحكمها عدم التأكد.¹

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مؤقتة يتم هيكلتها في نموذج أعمال مربح ويتمتع بخاصية النمو.² ما يمكنها في ظل هذا الهيكل من التطور المستمر.³ والنمو بسرعة.⁴

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مبتكرة تنتج منتجات جديدة تتميز بمستوى مخاطرة عال.⁵

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات بشرية مبنية لإنتاج منتجات جديدة من خلال نموذج تجاري له قابلية التوسع في المخاطر والتكرار.⁶

¹ souraya ismail, imad eddine haraoubia, Les startups en tant que composante du systeme national d'innovation: cas des startups algeriennes, revue des réformes économiques et intégration en économie mondiale, vol 15, n 2, 2021, p 442.

² fatma zohra guettouche haddad, dehbila belaid, imene haddad, Les green startups aux services de l'accroissement des technologies vertes, journal of contemporary business and economic studies, vol 5, n 3, 2022, p 260.

³ nawel mebtouche, les start up. Dz : éclairage conceptuel, et création, revue d'études en sciences de l'information et de la communication, vol 2, n 2, 2022, p 114.

⁴ nacira okba, insaf guessouri, The emerging enterprise financing policy arising by venture capital (sofinance case study), economic and management journal, vol 15, n 2, 2021, p 178.

⁵ abdelhafid deira, Les startups à l'ère des nouvelles technologies: état des lieux des startups numériques en algérie, revue nouvelle économie, vol 13, n 2, 2022, p 859.

⁶ جليلة بن عياد، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 8، العدد 1، 2022، ص 160.

المؤسسات الناشئة هي مشروع مصغر فتي يهدف إلى تحقيق الإبداع والابتكار في المنتجات التي يعرضها، هذا ويحيط بهذه المؤسسات عدة هائل من المخاطر.⁷ هذا والمؤسسات الناشئة هي مؤسسات نشأة بالأساس من فكرة ريادية إبداعية، تنمو وتزدهر بسرعة وتعد من الوسائل المهمة للاستثمار، عدد العمال فيها قليل مقارنة بالمؤسسات الأخرى.⁸

مما سبق وكتعريف إجرائي يمكن القول أن المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات التي كانت فكرة إبداعية ومبتكرة تم تجسيدها على أرض الواقع وتصميمها لتحل مشكلة معينة، حيث تملك هذه المؤسسات خاصية النمو السريع والمستمر.

ثانيا: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات بدورة حياة، غير أن هذه الدورة مختلفة وفقا لخصوصية هذا النوع من المؤسسات وفيما يلي عرض لدورة حياة المؤسسات الناشئة التي يمكن تقسيمها لستة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: وبداية هذه المرحلة تكون قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يتم في هذه المرحلة طرح

نموذج أولي لفكرة مبتكرة، خلال هذه المرحلة تتم دراسة الجدوى والبحث عن مصادر التمويل التي غالبا ما يكون ذاتي في المرحلة الأولى مع إمكانية الحصول على مساعدات حكومية.⁹

المرحلة الثانية: ويطلق عليها مرحلة الانطلاق والتي فيها يتم إطلاق الجي الأول من المنتجات، حيث يكون المنتج غير معروف وبحاجة إلى ترويج كما أنه يكون مرتفع السعر.¹⁰

⁷ أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 360.

⁸ مريم بن جمة، نصيرة بن جمة، فاطمة الوالي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 521-522.

⁹ أسماء زينات، حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة: دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 2، 2022، ص 209.

¹⁰ أحمد دن، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر _دراسة تحليلية_، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 724.

المرحلة الثالثة: ويطلق عليها مرحلة الذروة فيها يبلغ المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، كما يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل الأمر الذي يعزز الضغط السلبي فيتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل أو تظهر عوائق أخرى من الممكن أن تؤدي إلى التراجع.¹¹

المرحلة الرابعة: يطلق عليها مرحلة الانزلاق في الوادي حيث يتم في هذه المرحلة تراجع المنتج حتى يصل إلى مرحلة تدعى وادي الموت أو وادي الحزن، الأمر الذي يؤدي إلى خروج المنتج من السوق في حالة عدم التدارك.¹²

المرحلة الخامسة: وتدعى مرحلة تسلق المنحدر يتم من خلالها إحداث تعديلات على المنتج وإطلاقه الأمر الذي يؤدي إلى نهوض المؤسسة الناشئة مجددا ويتم إطلاق الجيل الثاني في المنتج ويضبط سعره ويتم الترويج له على نطاق واسع.¹³

المرحلة السادسة: ويطلق عليها مرحلة النمو المرتفع يتم فيها تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة، حيث يتم طرحه في الأسواق المناسبة وتبدأ المؤسسة الناشئة في النمو باستمرار، تبدأ في هذه المرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق أرباح ضخمة.¹⁴

والشكل الموالي يلخص هذه المراحل:

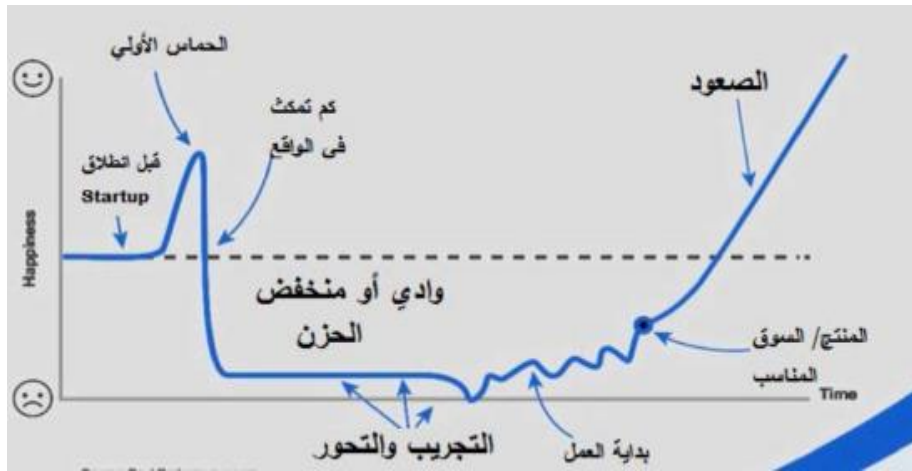
الشكل 1: دورة حياة المؤسسات الناشئة

¹¹ يمينة سوداني، حسام مكرو، المؤسسات الناشئة: فرصة الجزائر في الاقلاع الاقتصادي، مجلة الإدارة، المنظمات والاستراتيجية، المجلد 4 العدد 1، 2022، ص 33.

¹² نور الهدى حمروش، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 2، العدد 2، 2022، ص 140.

¹³ أنفال عائشة، فاطمة الزهراء زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني _ التحديات وآليات الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 330.

¹⁴ شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص 422.



المصدر: نصيرة علاوي، متطلبات مؤسسات الأعمال الناشئة في الجزائر وآليات تمويلها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 396.

المطلب الثاني: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

كما سبق وذكرنا المؤسسات الناشئة لا تشبه غيرها من المؤسسات وذلك لتفرد المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات التي من بينها الابتكار في الطرح، النمو السريع، النضج، العمل في ظروف معقدة يشوبها عدم التأكد والاستقرار... إلخ،

وفي الجدول الموالي سنعرض أهم الفروقات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية:

الجدول 1: أهم الفروقات بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

المؤسسة الكلاسيكية	المؤسسة الناشئة
قد تكون حديثة أو قديمة.	نشأت حديثا.
يتم انشاؤها في شكل معين (إما صغيرة أو متوسطة أو كبيرة) وتحافظ عليه وقد تقرر التوسع أو الانكماش.	مؤقتة ثم بعد ذلك تتخرج.
الابتكار غير أساسي لوجودها.	أساسها الابتكار.
قد تتأخر لتصل لمرحلة النضج والذروة.	النمو السريع.
توفر المعلومات كون الفكرة موجودة من قبل بكثرة.	نقص المعلومات كون الفكرة حديثة.
تخترق السوق.	تخترق السوق أو تخلقه.

مخاطر أقل نتيجة لتوفر المعلومات.	تواجه العديد من المخاطر نتيجة لقلّة المعلومات.
تعيش في بيئة أعمال تقليدية.	تعيش في بيئة مقاولاتية.
تعمل في مكان رسمي، أكثر بيروقراطية.	تعمل في مكان خاص بشخصية الشركة كالمكاتب المفتوحة والأرائك المريحة... إلخ، وتعتمد على الفريق.
هيكلها التنظيمي عمودي.	هيكلها التنظيمي أفقي.
اليد العاملة المؤهلة متوفرة.	صعوبة إيجاد اليد العاملة المؤهلة.
لا تتقبل التغيير تشجع على الاستقرار.	تشجع التغيير وتعمل بمحيط غير مستقر.
غالبا رأسمالها من ممتلكات شخصية أو عن طريق الشراكة.	اللجوء للمستثمرين للتمويل.
تلبية حاجات الزبائن.	البحث عن حاجات جديدة لم تلبى أو لم تكتشف.

المصدر: سمية بن شواط، رياض قادري، زواوي لعوج، المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العمل: دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص_ص، 19_20.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة ومعوقاتها

أولاً: أهمية المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة أهمية جد كبيرة والتي من بينها ما يلي:¹⁵

- توفير فرص عمل كبيرة للشباب لا سيما في ظل ارتفاع معدلات البطالة؛
- تطوير وتنمية قدرات الموارد البشرية المتميزة؛
- تطوير الاقتصاد المحلي وتنويع وزيادة تنافسيته؛
- مستقبل للمؤسسات الكبيرة باعتبار المؤسسات الناشئة مغذي النمو الاقتصادي ومن الصعب الاغفال عن تأثيرها.

¹⁵ منى بوسيح، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص_ص، 406_407.

وأيضاً:¹⁶

- تشجيع الطلاب والباحثين على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.
- زيادة انتاج المنتجات (سلع/ خدمات)؛
- استحداث أسواق جديدة؛
- دعم المؤسسات الكبرى من خلال توفير المنتجات الوسيطة _مؤسسات المناولة_؛
- إعادة توزيع الدخل وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي.

ثانياً: معوقات نجاح المؤسسات الناشئة

قد تفشل المؤسسة الناشئة بسبب عدة عقبات تحول بينها وبين النجاح والتي من بينها ما يلي:¹⁷

- **المعوقات التنظيمية:** يرتبط هذا النوع من المعوقات بالشرائع، القوانين واللوائح التي تؤثر على تكلفة وبيئة الأعمال، وتتمثل هذه المعوقات في التعقيد في إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة وتعذر الحصول على التراخيص؛
- **انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة:** المؤسسات الناشئة تستلزم خبرات متنوعة ومستوى علمي وتقني كبير يتوجب توفره لدى صاحب المؤسسة إلى جانب أساسيات في التسويق والإدارة، فعدم توفر مثل هذه المتطلبات تعد بمثابة معوقات تتسبب في فشل وزوال المؤسسة؛
- **مشكلة التمويل:** السيولة المالية عنصر مهم لأي مؤسسة ناشئة، سواءً أكانت هذه المؤسسات في بدايتها أو في توسعها والأمر يرجع لعدة أسباب منها انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات يصعب الحصول في البحث على التمويل، خوف المستثمرين من دعم مثل هذه الشركات وانعدام توفر الضمانات الكافية لهذه المؤسسات للحصول على القروض؛
- **صعوبات التسويق:** انخفاض الإمكانيات المادية والمالية وأحياناً انعدام الخبرة البشرية يؤدي إلى ضعف كفاءة المؤسسة التسويقية.

¹⁶ سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، صص 611_612.

¹⁷ كمال بايزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة: قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 1، 2022، ص 62.

المبحث الثاني: نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة دولية وعربية

حققت عدة مؤسسات ناشئة على اختلاف الرقع الجغرافية وأماكن نشأتها نجاحات باهرة وفي هذا الصدد سنعرض نماذج لهذا النوع من المؤسسات سواء كانت هذه المؤسسات دولية أو عربية أيضا حققت نجاح كبير في مجال نشاطها:

أولاً: مؤسسة Klarna

تأسست كلارنا Klarna عام 2005م كبنك مدفوعات على الإنترنت من قبل سيباستيان سيميياكومنسكي، فيكتور جاكوبسون، ونيكلاس أدالبرث من ستوكهولم كلية الاقتصاد ومقرها ستوكهولم. وكانت هي الفكرة التي أدت إلى ظهور بوابة الدفع كلارنا Klarna التي تقدم خدمات وحلول مالية على الإنترنت لتحقيق تصوراتهم بتوفير طريقة دفع أسرع وأكثر ملائمة للمواقع التجارية الأوروبية، وهي الآن من أفضل البوابات المالية عبر الإنترنت التي يمكن الوصول إليها من جميع أنحاء العالم حيث حققت نجاحاً في السويد وتوسعت إلى 14 إقليم آخر، ووفقاً للمصادر بلغ عدد المستخدمين لبوابة الدفع كلارنا Karna أكثر من 90 مليون مستخدم، كما يعمل في الشركة أكثر من 3500 موظف، وتعالج أكثر من مليوني معاملة يوميًا، وتتعامل مع أكثر من 750 مليون دولار من الربح سنوياً، كما أنها صنفت ضمن أكبر عشر مؤسسات ناشئة في العالم لسنة 2021، هذا وتهدف كلارنا Karna إلى خلق الثقة في سوق التجارة الإلكترونية من خلال توفير عملية شراء آمنة وسلسلة بين البائعين والمشتريين. وهي تقدم خدماتها إضافةً إلى المواطن الأصلي السويدي في هولندا، بلجيكا، ألمانيا، الدنمارك، النرويج، النمسا، إيطاليا، إسبانيا، فنلندا.¹⁸

ثانياً: مؤسسة Facebook

يطلق البعض على مؤسسة فيسبوك الأب الروحي للمؤسسات الناشئة على اعتبار أن بدايته كانت من غرفة صغيرة لطالب جامعي اسمه مارك زوكربيرج سنة 2003، كان هدفه تسهيل التواصل بين زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية، في عام 2011 تجاوز عدد مستخدمي فايسبوك مليار مستخدم، وأصبحت بذلك أكبر شبكة تواصل اجتماعي في العالم، لتفوق اليوم ملياري مستخدم. هذا وقد تعثرت كثيرا مؤسسة فيسبوك حيث

¹⁸ علي منذر محيص، تجارتنا، شرح كلارنا klarna بوابة الدفع، تم النشر يوم: 2022/11/07،

<https://tjjaratuna.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A7-klarna-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9>

تم الاطلاع: 2023/07/29، على الساعة 21: 20.

تعرضت لعدة دعاوي قضائية وفوائح تسريب معلومات المستخدمين أي طريق بلوغ المؤسسة القمة كان مليئاً بالصعاب.¹⁹

ثالثاً: مؤسسة Ramp

هي مؤسسة أمريكية ناشئة في مجال إدارة الأموال تأسست عام 2019، لها منصة أتمتة مالية لمساعدة المؤسسات على إنفاق أموال أقل، جمعت المؤسسة تمويل قدره 1.4 مليار دولار أمريكي بحلول جانفي 2023، تهدف هذه المؤسسة إلى مساعدة عملائها على التفاوض بشأن أفضل سعر للحصول على أي شيء يمكن شراؤه ببطاقة من السفر إلى البرمجيات، تشمل الطرق الأخرى التي تساعد بها Ramp عملائها على التوفير تقديم استرداد نقدي بنسبة 1.5٪ على كل شيء، ومساعدتهم على تحديد طرق إنفاق أقل، مثل تحديد وإلغاء الاشتراكات المزدوجة، تحديد حالات التكرار في التراخيص، إعلام العملاء عند توفر أسعار أفضل، كما تقدم للعملاء مساعدات واستشارات في كيفية إدارة النفقات بصورة فعالة، يوجد حالياً أكثر من 300 ألف مستخدم للمنصة في 175 دولة مع دعم لأكثر من 80 عملة، بينما تعالج المؤسسة مدفوعات سنوية تزيد قيمتها عن 10 مليار دولار أمريكي.²⁰

رابعاً: مؤسسة يسير

تأسست مؤسسة يسير سنة 2017 على يد مهدي يطو ونور الدين طيبي، نشطت في بداياتها على تقديم خدمة النقل حيث يمكن ومن خلال الهاتف الذكي تحميل تطبيق يوفر إمكانية طلب حجز سائق للتنقل في أي مكان وفي أي وقت، هذا وتقدم شركة يسير دورات تكوينية للسائقين، حيث تأخذ الشركة ما قيمته 25 % من الأرباح متضمنة حقوق الرسوم والضرائب، هذا وتتيح المؤسسة حرية اختيار أوقات العمل هذا وتركز المؤسسة على عدة مبادئ أهمها:²¹

¹⁹ صارة لعمامرة، وفاء تبنينات، المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر _تحديات وعراقيل_، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 3، العدد 1، 2021، ص 85.

²⁰ محمود هاني، التقنية ببساطة، بدون ذكر التاريخ، <https://abuomar.ae/2021/09/30/10-%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AA-%D8%A3%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AB/>، تم الاطلاع 25/07/2023، على الساعة 23: 15.

²¹ خديجة أمان عماروش، أمينة مزيان، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر_قراءة تحليلية_، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 2، 2022، ص 91.

- بساطة الاستخدام: يحتاج الزبائن والسائقين فقط لتحميل تطبيق يسير على هواتفهم الذكية _ كل من الزبون والسائق لديهم نسخة خاصة _؛
- الخدمة متوفرة دائما: أي مؤسسة يسير متاحة دائما وعلى مدار 24 سا؛
- تقديم أفضل تسعيرة: حيث يتم أخذ بعين الاعتبار كثافة حركة السير، نوعية الخدمة، المسافة والتوقيت؛
- تقديم خدمة ذات جودة: وهذا بتقليص وقت الانتظار لكل من الزبون والسائق وتوفير الأمان.

خامسا: مؤسسة فيتشر للطرود الذكية

هي مؤسسة ناشئة توفر خدمة شحن الطرود والطلبات، تم تأسيسها سنة 2012 على يد إدريس الرفاعي، عمر يغمور وجوي عجلوني، صمم لها تطبيق يحمل على الهواتف الذكية يهيئ كل الوسائل اللازمة لإرسال وتسليم الطرود وكذلك تحديد العناوين بدقة على الخرائط، هذا وحقت المؤسسة عدة نجاحات من أهمها ما يلي:²²

- حصلت المؤسسة على أول تمويل لها بقيمة 5.1 مليون دولار سنة 2013؛
- الحصول على استثمار قيمته 11 مليون دولار من وادي السيليكون من عدة مستثمرين سنة 2015؛
- أطلقت المؤسسة سنة 2016 خدمة sellr التي تتيح للمستخدمين بيع منتجاتهم بكل يسر عبر الأنترنت؛
- سنة 2017 أصبح عدد المستثمرين 13 مستثمر ب 52 مليون دولار حسب فوربس كما احتلت المرتبة الأولى حسب تصنيف فوربس المرتبة الأولى لأفضل 100 شركة عربية ناشئة.

سادسا: مؤسسة باي تابس للخدمات المالية الإلكترونية

هي مؤسسة ناشئة تم تأسيسها عام 2014 بواسطة رائد الأعمال السعودي عبد العزيز فهد الجوف بهدف تقديم خدمات للدفع الإلكتروني عن طريق الأنترنت ببسر وسرعة وتماشيا مع الدفع الرقمي المتزايد في الخليج، واقتناء لآثار شركة Pay pal العالمية للخدمات المالية الإلكترونية، حققت شركة باي تابس عدة نجاحات أهمها:²³

²² العلمي قواسمية، سالم يعقوب، المؤسسات الناشئة: قراءة في المفاهيم، الواقع والآفاق والتحديات في الجزائر وأهم التجارب العربية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 1، 2022، ص 105.

²³ مروى رمضان، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر _ نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا _، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 283.

- تمويل الشركة في البداية كان ذاتيا وبعد ذلك تحصلت الشركة من تمويل من مؤسسة واعد الذراع الاستثماري لشركة أرامكو السعودية بالاستثمار فيها حتى أنه وصل إجمالي تمويل الشركة إلى 20 مليون دولار؛
- استطاعت المؤسسة الحصول على عدة معاملات مع الشركات والبنوك والمؤسسات بعد استثمار شركة أرامكو، كما أنها افتتحت مكاتب إقليمية وعالمية؛
- حازت المؤسسة على المركز الأول في تصنيف فوربس الشرق الأوسط كأفضل مؤسسة ناشئة في السعودية سنة 2016 والمركز الرابع في قائمة أقوى 100 شركة عربية ناشئة سنة 2017.

خاتمة

- مما سبق يمكن القول أن المؤسسات الناشئة أصبحت تحظى باهتمام كبير في كل دول العالم على اعتبار أن المؤسسات الناشئة من أهم الأساليب الحديثة التي يتم انتاجها لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك عن طريق خلق مناصب عمل لفئة الشباب الطموح المبتكر وكذا تحقيق ميزة تنافسية من خلق تحقيق قيم مضافة.
- وعلى هذا الأساس يمكن طرح جملة من النتائج أهمها ما يلي:
- المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة انطلقت من فكرة مبتكرة وأشخاص محبون للتحدي والمخاطرة، تمتاز بالربح الكبير مقارنة بالتكاليف المنفقة فيها؛
 - المؤسسات الناشئة تمر بمراحل تتخللها الصعوبة قبل أن تصل إلى القمة والكثير من المؤسسات تنتهي قبل أن تبدأ؛
 - يمكن أن نقول أن المؤسسات الناشئة بسبب عدة عقبات تحول بينها وبين النجاح كعدم الخبرة وتوسع التسويق؛
 - هناك الكثير من المؤسسات الناشئة على مستوى العالم حققت نجاحا باهرا في المجال الذي تنشط فيه؛
 - المؤسسة الناشئة تختلف عن المؤسسة الكلاسيكية في عدة جوانب كدورة الحياة، وطبيعة الهيكل التنظيمي؛
 - هناك الكثير من المؤسسات الناشئة الدولية والعربية التي تعتبر بمثابة تجارب يقتدى بها؛
 - مؤسسة Klarna ناشئة تنشط كبنك مدفوعات على الإنترنت وتستخدم من قبل أكثر من 90 مليون مستخدم.
 - مؤسسة Facebook هي الأب الروحي للمؤسسات الناشئة وتعد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما؛

- مؤسسة Ramp مؤسسة أمريكية ناشئة في مجال إدارة الأموال حققت انتشارا واسعا في أكثر من 175 دولة حول العالم؛
- مؤسسة يسير هي مؤسسة جزائرية رائدة في خدمة النقل وتعد من المؤسسات الجزائرية السباقة؛
- مؤسسة فيتشر للطرد الذكية هي مؤسسة ناشئة توفر خدمة شحن الطرود والطلبات حققت العديد من النجاحات وتتيح خدمة بيع المنتجات عبر الأنترنت؛
- مؤسسة باي تابس للخدمات المالية الإلكترونية هي مؤسسة ناشئة سعودية رائدة في الخدمات المالية الإلكترونية ولها فروع في عدة دول.

هذا ويمكن أن نختم دراستنا هذه بعدد من الاقتراحات المقترحة كما يلي:

- ربط المؤسسات الجامعة بالجامعات للاستفادة من مخرجات هذه الأخيرة ولضمان التعلم المستمر؛
- توفير المرافقة والتأطير والدعم المادي والمعنوي من طرف الدولة؛
- الاستعانة بالكفاءات لنقل مهاراتهم وحرفيتهم لأصحاب المؤسسات الناشئة؛
- إنشاء منصات للتفاعل بين أصحاب المؤسسات الناشئة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المقالات

أ: باللغة العربية

1. أحمد دن، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر _دراسة تحليلية_، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 724.
2. أسماء زينات، حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة: دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 2، 2022، ص 209.
3. أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 360.
4. أنفال عائشة، فاطمة الزهراء زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني _ التحديات وآليات الدعم_، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 330.

5. جلييلة بن عياد، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 8، العدد 1، 2022، ص 160.
6. خديجة أمان عماروش، أمينة مزيان، تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر_قراءة تحليلية_، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 2، 2022، ص 91.
7. سمية بن شواط، رياض قادري، زواوي لعوج، المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل: دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص_ص، 19_20.
8. سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص_ص، 611_612.
9. شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص 422.
10. صارة لعمامرة، وفاء تبيينات، المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر _تحديات وعراقيل_، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 3، العدد 1، 2021، ص 85.
11. العلمي قواسمية، سالم يعقوب، المؤسسات الناشئة: قراءة في المفاهيم، الواقع والآفاق والتحديات في الجزائر وأهم التجارب العربية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 1، 2022، ص 105.
12. كمال بابيزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة: قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 1، 2022، ص 62.
13. مروى رمضان، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر _نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا_، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 283.
14. مريم بن جمعة، نصيرة بن جمعة، فاطمة الوالي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص_ص، 521_522.
15. منى بوسيح، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص_ص، 406_407.

16. نصيرة علاوي، متطلبات مؤسسات الأعمال الناشئة في الجزائر وآليات تمويلها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 396.
17. نور الهدى حمروش، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 2، العدد 2، 2022، ص 140.
18. يمينة سوداني، حسام مكرود، المؤسسات الناشئة: فرصة الجزائر في الإقلاع الاقتصادي، مجلة الإدارة، المنظمات والاستراتيجية، المجلد 4 العدد 1، 2022، ص 33.

ب: باللغات الأجنبية

19. abdelhafid deira, Les startups à l'ère des nouvelles technologies: etat des lieux des startups numériques en algérie, revue nouvelle economie, vol 13, n 2, 2022, p 859.
20. fatma zohra guettouche haddad, dehbila belaid, imene haddad, Les green startups aux services de l'accroissement des technologies vertes, journal of contemporary business and economic studies, vol 5, n 3, 2022, p 260.
21. nacira okba, insaf guessouri, The emerging enterprise financing policy arising by venture capital (sofinance case study), economic and management journal, vol 15, n 2, 2021, p 178.
22. nawel mebtouche, les start up. Dz : éclairage conceptuel, et création, revue d'études en sciences de l'information et de la communication, vol 2, n 2, 2022, p 114.
23. souraya ismail, imad eddine haraoubia, Les startups en tant que composante du système national d'innovation: cas des startups algériennes, revue des réformes économiques et intégration en économie mondiale, vol 15, n 2, 2021, p 442.

ثانيا: المواقع الإلكترونية

24. علي منذر محيص، تجارتنا، شرح كلارنا klarna بوابة الدفع، تم النشر يوم: 2022/11/07،
<https://tjjaratuna.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A7-klarna-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9>
- تم الاطلاع: 2023/07/29، على الساعة 21: 20.
25. محمود هاني، التقنية ببساطة، بدون ذكر التاريخ، -2021/09/30/10-
<https://abuomar.ae/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%>

%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-
%D8%A7%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-
%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AA-
%D8%A3%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1-
،تم الاطلاع 25/07/2023، /%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AB
على الساعة 23: 15.